

ل أ - ١١ / ٩

٢٢ يوليو ١٩٦١

الأصل: بالانجليزية

اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط

البيدورة الحادية عشرة

رقم ١٢ (و) من جدول الأعمال

ادارة المستودعات الطبية والصيدليات  
كجزء من ادارة الصحة العامة

١ - مقدمة

طالما لمست الحاجة في هذا الاقليم الى تنظيم خدمات الصيدلية والتوريدات الطبية لإنشاء عمل ذي مستوى عال في المصالح الحكومية ودوائر الصحة العامة . وانها لحقيقة ثابتة ان نجاح اية عملية يتوقف الى حد كبير على طريقة توريد اصلية منتظمة، وعلى الأخص بالنسبة لخدمات الطب والصحة العامة التي تهتم اعظم اعتماد بالنيوض بالصحة ومكافحة الأمراض .

وتزايد اعتراف عدد كبير من الحكومات الاعضاء بأهمية ادارة توريدات طبية منسقة . وقبيل طلب عدد قليل منها الى المدير الاقليمي ان يقدم لها معونة في هذا الشأن . والمقصود بهذه الوثيقة ان تقدم الى المندوبين أساساً كافية من اجل انشاء خدمة استشارية في هذا الميدان بالمكتب الاقليمي ، لمعاونة الحكومات الاعضاء في تنظيم الصيدلة والمستودعات الطبية استكمالاً لبعداً ادارة المستشفيات الذي اقر حديثاً ، والأستقام في فصالية الادارة العامة للصحة والاقتصاد في نفقاتها .

ونظراً لمختلف عناصر هذه الادارة وما تتطوى عليه من اعتبارات وظروف خاصة تفوق الخصر، بذلت المساعي لوضع قواعد اساسية للتداول الاقتصادي الفعال للتوريدات الطبية الحكومية وتحسين وسائل تدبيرها .

ويشتمل التعبير "توريد" للدلالة على فن تدبير ما يحتاج اليه ، حيثما يحتاج اليه ، عندما يحتاج اليه ، بأفضل الوسائل الاقتصادية بالنسبة للحكومة .

وأمانة المستودعات الطبية فن يتطلب معلومات علمية في تعديم الكميات والانواع اللائمة من المواد ، والمعدات ، والخدمات عندما وحيثما يحتاج اليها بأقل تكاليف من الاجتمادات المالية العامة . وبغده مسؤولية متشعبة ويتطلب القيام بها ممارسة المبادأة وحسن التقدير

وكذلك تنسيق الأعمال تنسيقاً وثيقاً . والوسيلة الموحدة جوهرية بالنسبة للتشغيل الفعال .  
ومن ثم فإنه يجب على إدارة المستودعات الطبية ان تؤكد تنسيق جميع أعمال التوريد  
وتقديم وسيلة لانشاء توازن بين التمويل على الموارد الداخلية والموجود بالمخازن لتسليمه  
حيثما يحتاج اليه ، وبين سد النقص في المخزون فوراً للاحتفاظ بسير دورة العمل في يسر  
بغير انقطاع .

## ٢- تنظيم المستودعات الطبية

ينبغي الأ ينظر الى التنظيم من حيث الاشتراطات التي تفرضها خريطة تنظيمية تنحو نحو  
زيادة تأكيد السلطة والمسؤولية، بل من حيث دواعي ربط مجموعة من اوجه النشاط المرتبطة  
ببعضها البعض والتي يمكن ان تعمل معا ككيان واحد ، وتحقق فرضاً مشتركاً عن طريق  
التعاون المتبادل . والاهداف المشتركة التي تؤدي الى خدمة واقتصاد وفعالية جيدة  
هي نتائج لفريق من الوسائل السليمة وتضافر الجهود في جميع الوحدات بحيث تغفل في يسر  
كفريق ، وتجعلها الخبرة تتخذ سبلاً تعدلها حسب الحاجة لملاءمة الفرض الذي تنشده كل  
حكومة على افراد .

ونظراً لأهمية عملية التوريد بوزارة الصحة ، وللطبيعة المتشعبة لاحتياجات كل من  
المستشفيات والمستوصفات ، يجب تنظيم نسق بسيط للتوريد يخضع لقوانين ولوائح واجراءات  
البلد ، مع وضع نص قانوني خاص بنظامية التوريدات الطبية عند الضرورة .

## ١- موقع وتصميم مبنى المستودعات الطبية

في غالبية الظروف تكون ادارة المستودعات الطبية جزءاً من مكاتب وزارة الصحة التي  
تخدمها واحياناً يكون مقرها فيها . أما المستودعات الطبية التي تتضمن عدداً محدوداً من  
الاصناف ، وتمثل مشكلات قليلة ، فهي بسيطة للغاية ويمكن ان تكون جزءاً لا يتجزأ من  
وزارة الصحة .

بيد ان هذا لا يتأتى عندما يزداد عدد الانواع وحجمها ويتسع نطاق المنطقسة  
المخدومة . وفي هذه الظروف ينبغي النظر بعناية في اختيار اقامة بناء خاص للمستودعات  
الطبية . وحتى وقتنا هذا ، تستخدم بعض البلدان مستودعات عديدة ذات طبيعة متنوعسة ،  
ومواقع مجهزة بالموظفين وتمتع باللامركزية ، وجميعها في مدينة واحدة . ولعل هذا كان ضرورياً  
لعدم وجود مساحة كافية لاي نوع من المستودعات . وعيوب هذا الوضع ظاهرة للعيان  
وهي ازدواج الجهود ، وازدواج الموظفين ، وصعوبة الرقابة وتضياع الوقت في ملء الأدون الشاملة  
ولذا فان اللامركزية بدرجة معقولة جوهرية بالنسبة لحسن ادارة المستودعات الطبية . والرأي  
السائد ان مركزية الادارة ، والتوريد ، والتوزيع ، اذا لم تكن فيها منالاة ينجم عنها تخفيض في

التكاليف ، وزيادة في الكفاءة الشاملة ، وتوحيد النوع ، والقضاء على زيادة المخزون ، وزيادة في القدرة .

وهناك فائدة كبرى لخطة محكمة الدراسة بالنسبة للمستودعات الطبية ، وهي ان اية اخطاء قد يرتكبها واضع الخطة يحتمل ان تكون على الورق ، دون سواه ، ولا يمكن تصحيح ترتيب مكان ناتج بغير خطة ارضية . ويجب تنفيذ الخطة وظيفيا لتسمح باداء العمل بكفاءة مع منع مختلف التسهيلات ما تستحقه من اعتبار ، كحجم العمدة والمهمات التي تسود ، والصف على الرفوف ، ومساحة الاستقبال ، ومساحة الارسال ، والحيز والارضيات ، والحوائط ، والسقوف ، والاضاءة ، والتبريد ، وآلات مكافحة الحريق الخ . . . .

ويجب ان يؤخذ في الاعتبار بشكل جدي اقسام المستودعات الطبية عند التخطيط لاقامة أو تهيئة مبنى . ولما كانت معظم وزارات الصحة تعتبر ان اي صنف يستعمل في مستشفى أو مستوصف أو مركز صحي يجب ان يجلب من المستودعات الطبية التي تضم تشكيلة من الاصناف ، تتراوح بين الدبوس ومضدة حجرة العطليات ، أو بين المسامير المحوى والسليارة "لاندروفر" ، فان اهمية التقسيم تبدو واضحة . والبيان التالي يوضح الاقسام الرئيسية كما يوصى بها .

### المستودعات الطبية المركزية

القسم الطبي	قسم المختبرات	قسم المهمات	قسم الادارة
وحدة طبية	معدات مختبر	اثاث ومهمات مستشفى	ميزانية ، مالي وق حسابات
وحدة آلات	مهمات مختبر	اثاث ومهمات مكتب	وحدة توريد
وحدة مهمات مهنيّة	مركبات ومحاليل مختبر	ملابس ، اسرة وبياضات	وحدة استقبال وارسال
		ادوات تنظيف	
		نقل ميكانيكي	

وعند تصميم مبنى للمستودعات الطبية يجب ان يؤخذ في الاعتبار البيئة المحيطة بالمبنى أو الباني . وينبغي ان يهيأ حيز كاف لسدولة حركة العربات وسيارات النقل التي تحضر وتنقل الاصناف ، وكذلك للشحن والتفريغ ، ومواد التغليف ، والصناديق الفارغة ، الخ . . . .

### ٢- المشرف على المستودعات الطبية ، وغيره من الموظفين

ينبغي ان يكون المشرف على المستودعات الطبية المركزية ذا شخصية قوية ونزاهة كاملة ، وقدرة على استخدام مزايا المبادرة ، والابتكار ، وسعة الحيلة ، اذا ما اريد له ان يتحمل

مسؤوليات منصبه بنجاح . كما يجب ان يكون ملما بالاجراءات العامة التي يتضمنها تحديد الاحتياجات والمعايير والمواصفات والتفتيش ومراقبة النوع .

ويجب ان يحمل المشرف على المستودعات الطبية المركزية كوسيط بين الموردین ومسئول يستعملون المنتجات . كما يجب ان يكون لديه فهامس (كتالوجات) من جميع اصحاب المصانع ، ويستعرض المجلات التجارية ، والجرائد والنشرات الخاصة بالعقاقير ، ويكون في متناول يده كافة الكتب الفنية التي يحتاج اليها هذا النوع من العمل . وينبغي ان يهتم اهتماما واعيا بالتصميمات المحسنة والتقدم الفني وكذلك اتجاهات الاسعار التي تصل اليه عن طريق تلك المصادر ، وان يكون قادرا على تصنيف المهمات ، وتعبير الاصناف المستعملة وذلك باستشارة اللجنة الفنية ( انظر صفحة ٥ ) وقيم وحدة في مختلف المؤسسات الصحية فسي استخدام العقاقير والاقربانين ، وكذلك في المهمات والاثاث ، ويتجنب على الاخير الاسماء التجارية والمهمات المزخرفة الباهظة الثمن .

وقد وضعت حكومات عديدة دليلا لتقدير عدد الموظفين اللازم لاداء مهام الوظائف بمؤسساتها ، للمستودعات الطبية ، بيد ان ذلك يتباين بوضوح تبعا لظروف ومقتضيات الخدمة . وعند تجهيز المستودعات الطبية بالموظفين يكون من الافضل الحصول على معلومات من المؤسسات الاخرى التي تقوم بعمل مشابه في البلاد ، أو من البلدان الاخرى ، المصروف ان بها عمليات من هذا القبيل . وبسبب احتمال سعة شقة الاختلاف ، لم تبذل اية محاولة عنسنا لتقديم دليل ثابت المعالم ، نتيجة لاختلاف انواع التنظيم الحكومي الخاصة بذلك . ومع ذلك ، فانه يقترح اطار للعمل يتمشى مع مسؤوليات مختلف اقسام المستودعات الطبية الموضحة بالبيان الوارد بالصفحة السابقة ، ولنضرب مثلا ادارة يكون المشرف على المستودعات الطبية المركزية فيها مسؤولا امام ادارة قسم الصيدلة ، والمسؤول بدوره امام المدير العام .

ورئيس المستودعات الطبية المركزية الذي قد يطلق عليه لقب رئيس اماناء المخازن ، أو ملاحظ المستودعات الطبية ، أو المشرف على المستودعات الطبية ، أو مراقب التوريدات الطبية ، أو مدير المستودعات الطبية ، الخ . . . قد يكون في العادة صيدليا أو طبييا أو اداريا . ونموذج الموظفين المذكور بالصفحة التالية اقترح للحد الادنى للموظفين اللازمين لادارة معقولة لمستودعات طبية مركزية تعم البلد ، ويمكن تعديلها بحيث تلائم مهام العمل على اساس الكفاية والقدرة الفردية ، لمواجهة الظروف المتغيرة والاحتياجات المتباينة . ومن الضروري ان يكون هناك كثير من المرونة الداخلية . ولما كان حجم المستودعات فسي ازدياد ، ومن ثم يصبح تشغيلها اكثر تعقيدا ، فانه ينبغي زيادة الاهتمام بالتنظيم الداخلي .

### المشرف على المستودعات الطبية المركزية

<u>القسم الطبي</u>	<u>قسم المختبر</u>	<u>قسم المهمات</u>	<u>قسم الادارة</u>
صيدلى مسؤول كاتب عمدة معبثان	صيدلى مسؤول كاتب عمدة محبى	امين مخزن مسؤول كاتب عمدة معبثان	كاتب اول كاتب سكرتير كاتب آلة كاتبة عامل تليفون ساع سائقان

ويجب ان تكون قرارات التنظيم الداخلى على اساس حجم وأنواع المهمات ، ونسوع المشتريات ودرجة التخصص التى يمكن ان يبررها حجم العمل . وعند اعداد الخريطة التنظيمية يجب وضع البيانات الوظيفية وأوصاف العمل الفردى . ولا مندوحة عن اعطاء الاعتبار الكامل لتهيئة الفرصة لتنمية المهارات والقدرات الفردية عن طريق تبادل الموظفين ومهام العمل . وينبغى ان يعتبر كل موظفى المستودعات الطبية المركزية كفريق واحد ، وعند الضرورة يجيب ان تسهم جهود كل فرد لتلائم استيفاء الاذون وتسليم الاصناف فوراً لمستخد ميها .

#### ٣- النقل

ان تخصيص وسائل نقل لهذه المؤسسة ذواهمية قصوى لئى تكون مستقلة تماما وتحسن الرقابة لمباشرة للمشرف على المستودعات الطبية . ووسائل النقل هذه يمكن زيادتها أو خفضها حسب الضرورة ، بيد ان الحد الادنى لها يعتبر سيارة نقل حمولة ٥ طن و " بيك أب " حمولة طن واحد ، من اجل التداول السليم وتوزيع المهمات الواردة . وادرجت وظيفتان لسائقين فى قسم الادارة .

#### ٤- المهمات والمعدات

الاسماء التجارية - لوحظ كثيرا ان استخدام عدد لا نهاية له من الاسماء التجارية فى صناعة العقاقير ، مما وافقت الحكومات عليه بدرجة كبيرة ، يفوق استخدام المنتجات الكيماوية النوعية الصافية .

وتوجد امثلة عديدة لازدواج العقار تحت اسماء تجارية مختلفة ، ويكفى هنا ان نشير الى واحد منها فقط هو " تتراسيكلين " ، الذى يحمل عدة اسماء فى السوق مثل اكروميستين ، وتتراسين ، وبوليسيكلين ، وستكلين ، وبانميسين الخ . . .

والعلامة التجارية طريق مختصر للايعاز للمشتري باختيار ما يريد أو ما يوعز اليه بأنه يريد .

ويستغل مالك العلامة هذه الرغبة الانسانية ، ومن ثم ، يوعز الى الاطباء ان يصرّوا على نوع ( ماركة ) معين وتكون النتيجة تكديس المستودعات الطبية بمختلف الاسماء التجارية بدلا من العقار الاصلى وعوفى هذه الحالة : تتراسيكلين .

ولضمان الحد الاقصى للنوع بالحد الادنى من التكاليف ، يجب على الطبيب ذى الخبرة الذى يعمل بوزارة الصحة ان يعاون فى اختيار ووضع قائمة معيارية لوزارة الصحة تتضمن العقاقير والاقران ذات الموصى بها ، والتي تستخدم بقدر الامكان اهم جزء فى تركيبها نفسى شكله النوعى تبعا للدستور الدولى للعقاقير ( فارماكوبيا ) . ومن ثم سيوفر المربين التكاليف الاضافية التى يتطلبها الاسم التجارى وربما التغليف المنمّى ، ولعل الادارة الصحية الحكومية تحتفظ بالاعتمادات المالية لتحسين الخدمات الاخرى بالوزارة .

وان الدراسة الاستقصائية لأى مستودع لتجيب على السؤال " هل جميع ما هو مخزون فى مستودعاتنا الطبية ضرورى ؟ " ، وثبتت ضرورة اتباع هذه الطريقة .

**الطريقة :** من اجل العقاقير المستعملة فى مستشفيات الدولة ومستوصفاتهما ، يكمن ان تنشئ وزارة الصحة لجنة للعقاقير تضم : مندوبا عن كل فرع من فروع التخصص وهى الطب ، والجراحة ، وطب الاطفال ، وأمراض النساء ، والولادة ، وطب العيون ، والانف والاذن والحنجرة ، ورئيسة معرضات ، وادارى مستشفى ، ومدبر الرعاية الطبية بالوزارة أو المشرف على المستودعات الطبية ( اذا كان صيدليا ) أو صيدلى حكوى آخر ، كسكرتير لهذه اللجنة . ويجب ان تضع هذه اللجنة قائمة بالعوامل العلاجية الملائمة للبلد ، التى تقرر قيمتها بوساطة الدستور الدولى للعقاقير ، من اجل الاستعمال العام والوصفات التى يكتبها اطباء وزارة الصحة والاطباء العاملون رسميا فى مختلف المؤسسات الصحية التابعة للوزارة . وهذه العوامل العلاجية كما هى مصنفة ومختارة فى قرار يطبع لهذا الغرض ويوزع على جميع من يهمهم الأمر ، سوف تخضع للتنقيح والتعديل المنتظمين المستمرين لئلا تمشى مع تقدم العلاجات الفعالة الحديثة . وسوف تنظر لجنة العقاقير فيما تتلقاه من اقتراحات الاضافة الى الحذف من هذا الدليل . وان من اول واجبات المشرف على المستودعات الطبية ان يتأكد من ان المخزون من جميع العقاقير والاجزاء المكونة لهذه العلاجات كما هى مدونة فى القرار ، كاف فى اى وقت ، مع الاحتفاظ بكميات معينة للطوارئ .

**المهمات :** قيل ان "التقدم هو عمل اليوم وضمان الغد " . واليوم ينتفع العالم كله بالتقدم الذى احرز بالامر فى اكتشاف عقاقير جديدة ، وفى التطبيقات الفنية للجراحة ، وزيادة الرعاية الفعالة للمريض . يواجه صانعو مهمات ومعدات المستشفيات تحدى تقديم ادوات عمل فعالة ومعدات كافية لمعاونة الاطباء فى القيام بالتطبيقات الفنية الحديثة الاكتشاف .

وتلعب المهمات دورا كبيرا في انقاذ حياة المرضى وفي اختصار الوقت الذي يقضونه في المستشفى . فان تيسير تقديم راحة أكبر للمرضى امر هام ذو أثر كبير في الشفاء . فمثلا ، أسرة المستشفيات أصبحت الآن آلية تماما وتصميمها ثوري ، ومريحة عمليا . فحسب رغبة الممرضة والطبيب يمكن للمريض ان يتحكم اراديا في وضع الظهر أو المقعد أو قسم الأرجل ، ومن ثم يوفر كثيرا من وقت التمريض .

وان توحيد الصوان وخزانة ادوات المائدة وخزانة الثياب بجانب الفراش لتكون فسي متناول المريض ، يكون وحدة واحدة يمكن ان توضع فيها ملابس المريض ، وأمتعته الشخصية ، وكتبه ، ومذياعه ، ومذكراته ، ودثاره ، وأثناء سيره ، ومبولة ، وحوض غسيله ، وطبق صابونيه ، وحقيته . وعند ما يدعو لامرالي نقل المريض من غرفة الى غرفة يمكن نقل الوحدة بأكملها مع المريض ، وبهذا يصبح من غير الضروري جمع متعلقاته الشخصية ونقلها على عربة .

خزانات عقاقير المستشفى : دلت التجربة على انه اذا قام صيدلي المستشفى او مفتش الصيدليات بالتفتيش على غرف العقاقير دوريا ( مرة كل شهر على الاقل ) ، واستخدم قائمة مراجعة جيدة في هذا التفتيش فان النتيجة تكون الاحتفاظ الملائم بوحدة ادوية في مركز تمريض المستشفى . كما ان العناية السليمة بغرفة العقاقير تعكس مباشرة اشراف الصيادلة وتبين خزانة العقاقير النظيفة المرتبة خدمات عقاقيره جيدة ، ويمكن اعتبار كل مركز عقاقير لمرضة كصيدلية مصغرة المسؤول عنها ممرضة . وعند القيام بالتفتيش يجب ان يراجع الصيدلي الخلل في صيانة العقاقير ، والعقاقير المرفوضة بالخزانات ، وزيادة المخزون ، والبطاقات المتسخة أو المشوية ، والعقاقير التي بطل استعمالها ، والمخدرات ، والاصناف الموجودة بالخزانة غير العقاقير مثل محافظ المرض والمجوهرات ، ومدة المواد القابلة للتلف ، والأمن والاقفال .

دليل (كتالوج) المستودعات الطبية : ويجب ان ينشر المشرف على المستودعات الطبية ، ايضا ، دليل يحوي جميع الاصناف المحفوظة في المستودعات الطبية ، مصنفة تبعا للاقسام الخاصة بها مع ذكر المواصفات الكاملة لكل وكذلك ارقام الدليل المسلسلة . ويجب أن يكون هذا الدليل ميسرا في كل الوحدات التي تقدم طلبات في البلد لمعاونتها في اعداد الاذن الخاصة بها ، ومن ثم يعاون موظفو المستودعات الطبية بطريق غير مباشر في تخطيط مزيد من المعدات من اجل اعداد المطلوبات السنوية جميعها .

بيانات المستودعات ومراقبة المستودعات : المستودعات هي خزائن في شكل اقل حركة ولا مناس من وجوب مراقبتها مراقبة كافية وتوضيح بياناتها .

ويبغى ان يكون المشرف على المستودعات الطبية مسؤولا امام وزير الصحة عن طريق المدير العام فيما يختص بالاحتفاظ بسجلات ملائمة للمهمات الطبية التي في عهده .

( أ ) بيانات المستودعات تبيّن كميات مختلف الاصناف والمواد أو أي نوع من المهمات التي تدخل المستودعات أو تصرف منها أو تعاد إليها وكذلك المتبقى في المخازن .

( ب ) كشوف الجرد تبيّن جنباً إلى جنب كميات الاصناف العديدة والمواد وغيرها مما هو موجود بالمستودع والكمية التي يجب - تبعاً لبيانات المستودع - ان تكون موجودة في -  
المستودع في وقت الجرد .

وقد يكون استيفاء هذه الاشتراطات بسيطاً للغاية الا انها يجب ان يتسع نطاقها نوعاً ما لتفي باحتياجات الوزارة . ويجب ان تدبّر النماذج ( الاستمارات ) الضرورية للمطلب والصرف والاستلام والعمدة ودفاتر الحسابات ( الاستاذ ) الخاصة بالمستودعات ، وكشوف وبطاقات المراجعة .

ولعل الحكومات تود النظر في ايفاد كبار الموظفين للتدريب كروء ساء للمستودعات في الكليات التي تعطى مناهج في حسابات المستودعات ومراقبة المستودعات . ومثل هذه المناهج تعطى في كلية مدينة لندن ، مورجيت ، وكلية ممدون الفنية ، ذى بوروز ، وكلية كنجستون الفنية ، كنجستون على التيمس ، سوري ، وانجلترا .

التبريد في المستودعات الطبية المركزية : ينبغي ان تحفظ العقاقير القابلة للتلف في حجرات باردة ، على الدوام ، والمواد ذات مدة الصلاحية المحددة يجب مراعاتها بعناية ، ويمكن ان تقام لهذا الغرض غرف تبريد مختلفة الاحجام بتكاليف قليلة نسبياً . كما ان التخزين السليم والعناية المناسبة بأفلام الاشعة السينية ، مثلاً ، يؤدى ان الى توفير ملموس ، وأن قليلاً من الاحتياطات البسيطة في تخزين الافلام سوف تمد كثيراً في صلاحيتها . ويجب ان يراقب بعناية زيادة المخزون من هذه الاصناف كما يجب ان ينظم احراز العقاقير القابلة للتلف بحيث يصل الى المستودعات الطبية حصصها الجديدة منها دورياً .

الاحتياطات ضد الحريق في المستودعات الطبية : انه من الجوى تدريب موظفى المستودعات الطبية على قواعد الوتاية من الحريق ، ويجب ان يكون لديهم ثقة في معدات مكافحة الحريق التي تسلم اليهم ، وان يعطى كل منهم فرصة لافراغ آلة اطفاء بحيث يمكنه مشاهدة قوتها . والتدخين خطر شديد وينبغى عدم تشجيعه ، ولا يصرح للموظفين بالتدخين في غير الاماكن المخصصة لذلك . والتفتيش المنتظم على المعدات الكهربائية وصيانتها " واجب " . ولا توجد وسيلة منزومة عن الخطأ للوقاية من الحريق الا ان الادارة الحسنة عامل يساعد في حصر نطاق الحريق . ويجب ان يدرّب موظفو المستودعات الطبية من كل المستويات على مكافحة الحريق ، كما يجب ان ينظم تمرين عام على اختبار المعدات ، وتدريب على الاطفاء ، مرة كل ستة اشهر .



٣- تدريب موظفي المستودعات الطبية

تدعو الحاجة بشكل عام الى ثلاثة انواع من التدريب لموظفي المستودعات الطبية .

- ١- تدريب مساعدي الصيدلة
- ٢- تدريب عام على ادارة التوريدات الطبية
- ٣- تدريب موظفي المستودعات الطبية

وكما سبقت الاشارة اليه ينبغي ايضا تهيئة التدريب على حسابات المستودعات ومراقبة

المستودعات .

ويجب ان يكون الصيدلي واسع الاطلاع . ونجد ان معظم وزارات الصحة لديها مستودعات طبية واسعة ، وأقسام مستشفيات وصيدلة ، تحت ادارة صيادلة متفرغين ، ولا شك ان واجباتهم في المستودعات والمستشفيات الاكبر يشغل وقتهم تماما . ورغم ان الحاجة لم تكن واضحة فيما مضى ، الا ان ضرورة وجود صيادلة مدربين اصبحت الآن ظاهرة ، ومع ذلك فان وزارات الصحة تحجم عن تغيير سياساتها . والحجة التي نسمعها غالبا هي " هذا المستودع أو المستشفى اصغر من ان نعين له صيدليا متفرغا " ، لان الصيدلي المتفرغ يعتبر خطأ في اغلب الاحيان من قبيل الترف الباهظ التكاليف . بيد ان كل برنامج تعليمي في الصيدلة يضم مناهج عن وسائل العمل ، والادارة والصحة العامة ، ومن ثم يمكن للصيدلي ان يعمل في وظيفتين : في الصيدلة وفي ادارة الصحة العامة .

١- تدريب مساعدي الصيدلة

اذا كان البلد يفتقر الى الصيادلة المدربين فيحسن تنظيم منهج لمساعدي الصيدلة لمدة عام ( ستة اشهر نظرية ، وستة اشهر عملية ) ، بشرط ان يكون لديهم خبرة بعمل الصيدلة لمدة ثلاث سنوات على الاقل . ويجب ان يمنح هؤلاء المتدربون شهادة من الحكومة لتمكينهم من تولى مسؤولية صيدلية صغيرة في مستشفى او مستوصف او مركز صحي تحت اشراف ومراقبة صيدلي مدرب . وبهذه الطريقة ، يمكن للوزارة ان تجهز بالموظفين كافة الوحدات التي تتداول الدواء بما فيها المستودعات الطبية ، بشرط ان يكون هناك صيدلي مدرب واحد على الاقل بوصفه صيدلي المقاطعة او اللواء او القضاء او المحافظة الذي يمكنه ان يزور كل صيدلي مساعد مرات كافية لزيادة تدريجه فيما يختص بالمسائل اليومية .

ويجرى الآن تنظيم هذا المنهج . وعندما يتم وضع البرنامج الدراسي سيوزع على

الحكومات الاعضاء للنظر فيه في بلادها .

## ٢- التدريب العام على ادارة التوريدات الطبية

هذا النوع من التدريب ضروري بالنسبة لجميع مستويات الموظفين الذين في عهدتهم مهمات طبية . وانه لواضح مما ورد ذكره بالصفحات السابقة ان الصيدلة وادارة المستودعات الطبية لهما اهميتهما ويتطلبان تدريباً متخصصاً . وتبعاً لذلك، يجري تنظيم منهج من هذا النوع ولعله يدرج في البرنامج الدراسي بمدرسة الصحة العامة بالجامعة الأمريكية ببيروت .

وعندما ينظم هذا المنهج ويعترف به أكاديمياً ، فقد تنظر الحكومات الاعضاء في ايجاد صيدلي واحد على الاقل لحضوره ، ويحسن ان يكون هو المشرف على المستودعات الطبية . وستكون مدة المنهج من ٨-١٠ أسابيع ويحتوي على ست عشرة أو عشرين محاضرة بما فيها الاختبارات ، وسوف يتضمن جميع التفاصيل الضرورية للصيدلة وادارة المستودعات الطبية ، ولعله يتطور في المستقبل الى منهج مدته عام مثل أم . من ضاهج الصحة العامة السابق الاشارة اليها .

## ٣- تدريب موظفي المستودعات الطبية

يجب ان ينظم منهج باللثة العربية اقصر من ذلك السابق ذكره، في مختلف البلدان سواء في المستودعات الطبية أو يدرج في برنامج مدارس تدريب الموظفين الصحيين ، حسبما يمكن تطبيقه .

ونقترح ان تنظم الحكومات الاعضاء المعنية بتحسين خدماتها ، بعثات تضم على الاقل صيدليا أو شخصاً مسؤلاً عن المستودعات الطبية، لزيارة البلدان التي توجد بها عمليات مشابهة وتكون لديها ادارة مستودعات طبية نموذجية .